المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

# تقويض السّلطة الذّكورية في الرّواية النّسوية العراقية

**ا.د. كاظم فاخر الخفاجي  م.م. سهام جواد كاظم**

**الملخص**

يسلط هذا البحث الضّوء على مجموعة من المتون الرّوائية النّسوية العراقية، التي تسعى إلى تثبيت قدم النّسوية في عالم الثقافة والإبداع وذلك عن طريق سردها العامل على تقويض سلطة الذّكر وأزاحته من مركزيته المعهودة، وقد تبنى البحث كشف آليات السّرد النّسوي الباحثة عن تعرية أنساق تلك السّلطة وتبريراتها غير المنطقية، وقد وقف البحث على مجموعة من الثّيم ستنكشف تباعاً.

**الكلمات المفتاحية:** سلطة الذّكورة، الوعي النّسوي، ازدواجية المثقف، العجز الجنسي، سيكولوجية الشّخصية.

# Undermining Male Authority in the Iraqi Feminist Novel

**Prof. Dr. Kadhim Fakher Al Khafaji  Assist. Lect. Seham Jawad Kadhim**

## ABSTRACT

This search highlights on the compilation from the texts of Iraqi novelist women which seeks to confirm the women feet in the world of culture and creativity and that by narrating which factor on mandating the authority of male and displacing him from his usual centralization, and the search adopts the revealing the procedures of women narrating which inspects the denudation this authority and its un logical excuses .The search stands on the compilation that will be discovered later. the key words: male authority , Feminist awareness, Bisexual cultured ,Impotence and Personality behavior.

**Keywords:** masculinity, feminist awareness, bisexuality, impotence, personality psychology.


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

**توطئة:**

رصد السّرد النّسوي صورتين للذَّكر إحداهما تسيطر عليه الثّقافة الذّكورية، فهو متحكم قوي يمارس حريته وجبروته على من حوله، وينظر للمرأة نظرة دونية ويتعالى عليها، فهي التّابع وهو المتبوع بكلِّ شيء، والصورة الأخرى هي صورة الشّخص العاجز الضعيف، هاتان الصورتان جاءتا كردة فعل على الخطاب الذّكوري المهيمن الذي ينقل لنا في معظم رواياته الصّورة السّلبية والضّعيفة للمرأة ولا وجود لها إلاَّ في ظلِّ الرّجل، وأنْ لم يكن هناك رجل فإنَّها تموت جسدياً أو تموت حزناً على فراقه، فجاء الخطاب النّسوي ليقابل وأد المرأة بوأد الرجل، وذلك عبر وسائل عدة منها إظهار ازدواجيته أو ضعفه وغيرته منها، أو تعطيل فعله أو عجزه؛ لأنَّ أكثر شيء يخشاه الرّجل ويرعبه هو تعرضه للعجز لذا يقال: ((إنَّ الذعر والهلع الذي ينتاب الرجال تكمن جذوره في الجنس))[1]. الرجوع الى اقنعة جنسية

لأنَّه يرى في نفسه العنصر المتفوق في المجتمع ولا يعقل أنْ يكون فيه نقص في جانب من الجوانب، وخاصة في المنطقة التي جعلت منه ما هو عليه في المجتمع الأبوي الذكوري[2]، لذا يحاول السّرد النّسوي بلا وعي غالباً كوسيلة للانتقام من الذّكورة أنْ يُفْقِد الذكر آلة ذكورته بوصفها علامة التّميز الوحيدة الفارقة، أو يظهره شخصاً عاجزاً ضعيفاً خاضعاً، وقد أظهرت الرّوايات عجزَ عددٍ من الرّجال.

ومن هؤلاءِ (**حازم المخصي**) طليق **(حياة البابلي)** بطلة رواية (سيدات زحل) إذ قررتْ العودة إلى منزل والدها المهجور بعد إصرار زوجها حازم على الانفصال أثر عودته مخصياً من الاعتقال((**سأهجر بيت الزوجية بعد عودة حازم مخصياً من الاعتقال وإصراره على انفصالنا من خزي ما حدث له وسأعود إلى بيت والدي المهجور**))[3]، فقد صوَّرتْ الرّواية العجز الجنسي لدى الرّجل على أنَّه موضوع يثير فزعاً أبدياً لديه ويشعر أنَّه فاقد لقيمته الرّمزية الفحولية المختزلة في جهازه الجنسي[4] . لما يشكله ذلك من خزي له، مع أنَّه كان شخصاً فانياً قبل الاعتقال، لكنَّها استغلتْ عودته من الاعتقال لتعلن عن ذلك((**كم كان خصاء حازم سبباً لكشف زيف الحبِّ الذي ادعيناه طويلاً أمام أهلنا ومعارفنا، كان حتَّى قبل ذلك شخصاً فانياً، وكنتُ أشمُّ روائح الفناء من أنفاسه وأصابعه رغم شبابه، وحينما كان يعانقني يتسلل برد جليدي إلى جسدي، وتموت الرّغبة في أوَّلها وأحسُّ بأنَّي أعانق جثة فانية فأهرب منه، وأغلق باب غرفتي، وانفجر بالبكاء.. همس النّساء عن عطب الرجال العائدين من الحرب وعجزهم**))[5]، فهي ترى فيه شخصاً فانياً فاقداً للحياة لكنها لم تجرؤ على التّصريح بذلك، وتسلل الموت إلى حياة (حازم وحياة) بسبب الإخصاء الذي تعرض له، لكنه موتٌ انتقل من الفناء المادي إلى الفناء الحضاري.

سعتْ الكتابة النّسوية نحو إنتاج خطاب مغاير حين اتجهت نحو محاولة((إخصاء الرجل وتدمير قوته الجنسية التي تعزز من سلطته وفق المنطق الذّكوري))[6]، وفق منطق الإغواء ففي كلِّ شهر ((بالنسبة إلى المرأة هو هزيمة جديدة للإرادة، فقد كان الحيض يسمى ذات يوم اللّعنة إشارة إلى الخروج من الفردوس، حينما لعنت المرأة بآلام المخاض بسبب خطيئة حواء))[7]، ولازالت ترسبات تلك الخطيئة فاعلة في ذهنية الرّجل بصورة شعورية وغير شعورية.

ففي رواية **(راحلون رغماً عن أنوفهم)** لـ **(صبيحة شبر)** نجد تمثلاً لهذا المفهوم، وتبدأ الرّواية على لسان **(ليث)** وهو يعترفْ بعجزه نتيجة محاولته الزّواج من أخرى. تقول الرّاوية: ((**لم أخبر الحبيبة أنَّ ما أعانيه من ضعف ومرض مبعثه الشعور بالإثم، نعم أنا آثم، رجلٌ عضَّ اليد الحانية التي أكرمته وحنتْ على ضعفه وقدمتْ له القلب العطوف والموقف الحاني.. أراجع طبيباً يخبرني أنَّني مصاب بعجز، مبعثه الشّعور بالإثم، وأنَّ هذا المرض يصيب بعض الرّجال في وقت معين، أمرني الطّبيب بالرّاحة من الجنس اللّطيف وألاَّ أرهق بدني فوق ما هو متعب**))[8]. رسمتْ الرّواية صورة المرأة ذات الشّخصية القوية، ومنحتها مكانتها في المجتمع، فهي معلمة ورسامة تسعى إلى صناعة ذاتها وتكوين فرديتها، وهي لم تركنْ إلى الهامش وتنزوي عن واقعها، فكانتْ زوجةٌ وفيةٌ وأمٌّ كذلك، وكانتْ صورةً إيجابية للمرأة خلاف لما هو متعارف عليه في الخطاب الذّكوري. وفي هذه الصّورة محاولة لتدمير القوة الرّمزيّة للرجل ممثلة بالفحولة، حين حاول الخروج عن سلطة المرأة والتّمرد عليها والزّواج بأخرى فأصيب بالعجز والضّعف.

وقامتْ بطلة رواية **(منازل الوحشة)** بإظهار العجز لدى ابنها وزوجها، فالزّوج أسعد يعاني عجزاً جنسياً، والابن سلوان يعاني عجزاً في التّعبير عن تدبير الحال ويعيش أزمة نفسية ((**أجرب مع هذه الإخفاقات أنْ أهوّن على أسعد ولكن بغير قناعة تامة، هو زوجٌ حساس سريع في التقاط الإشارات. تكرر فشل محاولته لمرتين، في الثّانية بدا المشهد كوميديا نظراً، لأنَّي حاولتْ مداراة الموقف. ضحكتُ بعطف، انتابتني رغبة بالسّخرية من**


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

**انفعال ظهر على وجهه. انسحب بعيداً عني إلى الجهة الأخرى من السّرير، ثُمَّ نهض ليشعل سيجارة، قلت من دون احتراس أو توقع لنا جولات ثانية كانت محاولة عفوية لمداراة الموقف خجلت من ذلك... لِمَ ينسَ أننا كبرنا؟ أرفض إشارة بعيدة منه إلى رغبته بإشباعي))**[9]، فهو أصبح معطوباً غير مهموم بأمٍّ سلوان يسرح في فكره في عالم تصنعه مخيلته؛ لأنَّه مرَّ بتجربة اختطاف كانتْ حياته فيها على المحك، تقول البطلة: **((الطّريقة التي تمَّ اختطافه بها خلقت فيه إنساناً معطوباً يسير في البيت مثل آلة))**[10]، إذ تركتْ تجربة الاختطاف أثراً سلبياً نخر سيكولوجيته وجعله إنساناً غير سويّ، وقد أُصيب جهازه النّفسي بتصدعٍ كبيرٍ، وقد تسرَّب هذا التصدع إلى مفاصل حياته اليومية.

وقد فقد قدرته معها لكنَّه مع الأخريات ليس كذلك، فما أنْ توفرتْ له الفرصة واختلى بامرأة أخرى حتَّى ظهر على حقيقته، وهو ما حدث حين أغتصب الجارة التي جاءت إليهم بطبق النّذر[11]، تظهر هذه التّجربة أنَّ تسلط المرأة وجبروتها ونزعتها الاستبدادية تجعلان الرّجل شخصاً عاجزاً وضعيفاً أمام زوجته بالصّفات المذكورة، لكنه يغادر عجزه وضعفه مع امرأة أخرى لا يعرف عن جهازها المفاهيمي أيَّ شيء، فهو يقع في منطقة وسطى بين المازوخية والسّادية فيختار القناع النّفسي المناسب حسب نوع الحالة، وهذا منهج نفسي براغماتي ينماز بالقسرية استجابة لمناطق الوعي التي تتأثر حسب الواقعة.

ولم يجد الزوج حلاً إلاَّ السّفر ربَّما هرباً من زوجته، فعجزه اشتراطي بوجود زوجته، ويختفي ذلك العجز بغيابها، الأمر الذي يكشف عن علّة نفسية، وفي هذا إشارة إلى أنَّ الأنثى هي الأصل في الحياة والذّكر فرع لها، وهي اسمى منه ودورها أكثر أصالة وأهمية منه[12]، وانقلبت الأدوار بينهما فما كان هامشاً/ المرأة أصبح متناً ونزل المتن إلى الهامش، فالرجل معطل ومعطوب أمام أنثاه ولا يتحقق كيان الرّجل إلاَّ بغياب المرأة.

في حين ظهر **(حامد)** أحد شخصيات رواية **(سيدات زحل)** الذي كان رجلاً لنساء الحي شخصاً ضعيفاً، تقول الرّاوية: **((جارنا الأخرس حامد أبو الطّيور مقطوع اللّسان- ربَّما كان الرّجل الوحيد الذي بقي في شارعنا شارع الطّاووس الأزرق أو كما نسميه تهكماً شارع النّساء))**[13]، واختيار اسم الشّارع "شارع النّساء" أو "شارع الطاووس الأزرق"، يظهر مركزية الأنثى، فلا يوجد شيء أكثر زيفاً منه، يحمل جمال المظهر وخواء الباطن، هكذا أظهرت النّساء قوتهنْ بإظهار مركزيتهنْ، ونسب كلّ الأفعال الإيجابية لهن، إذ فرضن سيطرتهن ومارسن حياتهن بإصرار وتحدٍ لواقعهن الأليم، أمَّا الرّجال حسب الخطاب السّرديّ فطاووس مشدود إلى ذاته دون أيِّ دور مهم أو فعال.

وفي رواية **(أرواح من الرّمال)** لنادية الأبرو كانتْ **(وفية)** تنتقصُ من رجلها بعد أنْ اشترى بندقية بثمن الثّلاجة الذي وفرته زوجته من عملها في الخياطة **((رجل أراد أنْ يثبت رجولته اشترى بندقية وتبنى قضية))**[14]؛ وتحاول السّاردة انْ تنبذ فعلَ الزّوج/ الأب وذلك على لسان ولده الذي يرفض أنْ يكون مثله **((لا أريد رجلاً تعصف به أحلام اليقظة، فيشتري خلسة بندقية بثمن الثّلاجة التي وفرتِ ثمنها أنتِ))**[15]، وفي مقطع آخر عندما أصبح شاباً جامعياً يرى نفسه أصبح كأبيه**((يبدو أنَّني مثله يا أمي... رجل يخشى امرأة مثلك، يغار منها أو يغار عليها.. لا أعلم يا أمي...))**[16].

نرى أنَّ السّاردة هنا استعارت صوت الابن/ الذّكر ولغته، لتنتقص من صنم الفحولة ممثلا بالأب، الذي أوقعهم سوء تصرفه في مشاكل مع السّلطة السّياسية كان نتيجتها أنْ سجنوا وعذبوا وتمَّ دفنهم أحياءً، لكنَّه ووالدته استطاعوا الفرار واستبدلوا هوياتهم الأصلية بأخرى مزيفة؛ لأنَّهم أموات في نظر القانون والأهل، فكانتْ أنموذجاً وعكستْ صورة للمرأة من منظور الخطاب النّسوي المعادي للرجل، فكلُّ شيء إيجابي لها ولادة وحياة وحب وتعليم ومقاومة، وكل ما هو سلبي للأب /الرّجل، الذي تبنى المقولات الذكورية بصنميتها التي تفقد الذات رؤية العالم بعيون مختلفة[17].

وقامتْ بعض بطلات الرّوايات بالتّمني والحلم بإقصاء الرّجل ونفيه كما فعلت (ياسمين) حين وصفتْ بيت صديقتها (تبارك) بأنَّه بيتٌ خالٍ من الرّجال **((كنت أسال نفسي لماذا لا يكون بيتنا مثل بيت البنات.. بيت تبارك الذي يسمونه بيت البنات؟. ما أجمله بيت البنات!.. نظيف دائماً، وفيه ضحك كثير وفاكهة كثيرة... فأشعر بأنَّ السّعادة تعني بيتاً خالياً من الرّجال))**[18].

تبدي (ياسمين) رفضها الشّرس والمعلن لهيمنة الرجل ممثلاً بالأب والأخ في بيتها، وتعلن رغبتها في التّحرر من قيوده لتتمكن من إثبات هويتها وفرض ذاتها كأنثى، فرفضتْ كلَّ وسائل الإقصاء والإخصاء الممارس ضدها هذا


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

هو حلمها الذي يقع في تحييد سطوة الرجل ونفي رغباته، التي لا تتوافق مع جنسها طمعاً منها في حياة تتسيدها الحرية والإرادة الفعلية.

وقدمتْ رواية **(هروب المونـاليزا)** صورةً للمرأة المتحررة من قيود مجتمعنا الشّرقي ممثلة بإحدى شخصياتها وهي **(سومر)** الفنانة والشّخصية القوية والزّوجة الوفية المفعمة بالحب، في حين عبَّرتْ عن موقفها من الرّجل/ زوج **(سومر)** الذي كان شخصية مهمشة غيَّبتْ هويته لم يذكر له اسم على امتداد الرّواية، وتمَّ تذويب شخصيته، وظهر منقاداً لزوجته الأجنبية، ولم يقدِّر ما قدَّمته له زوجته سومر من تضحيات. فكان شخصيةً إزدواجيةً نراه مع سومر شخصية مهيمنة، ومع زوجته الأجنبية تابع لها وشخصية منقادة، لذا فهو صورة مركبة للرّجل بين عالمي المازوخية والسّادية، وقد نسبتْ كلَّ ما هو إيجابي للمرأة فهي المضحية والفنانة والأم، وكلُّ ما هو سلبي للرجل فهو المخادع الماكر، والضعيف الخائن.

**المرأة/ الأنثى ==== القوة (الحب، الفن، الولادة، الوفاء)**

**الرّجل/ الذّكر==== الضّعف (الخيانة، الخداع، الاستلاب)**

هذه التّرسيمة البسيطة توضح مركزية الأنثى وهامشية الرّجل في الخطاب النّسوي، فالظّلم والتّهميش الذي عانتْ منه البطلة نتيجة هيمنة الخطاب الذّكوري الذي استلب حريتها منذ طفولتها وعاشته كذلك أثناء زواجها في بلد أوربي يدعي تحرر المرأة هي الاستراتيجية التي اتبعتها لتبين هامشية الرّجل المتسلط.

وأظهرت رواية (غايب) لـ **(بتول الخضيري)** شخصية أبو غايب شخصية ضعيفة لا هوية لها بداية من دلالة الاسم والمرض الذي يعاني منه، ثُمَّ العقم الذي منعه من إنجاب طفل، وقد أظهرت الرّاوية العلاقة المتأزمة بين الرّجل والمرأة متمثلة بعلاقة أبي غايب وزوجته فهو يعاني عقماً لذا كنَّى نفسه بأبي غايب، وهو بعد أنْ ((**كان أستاذ السّياحة أصبح زوج الخياطة**))[19]، فضلاً عن إصابته بمرض الصّدفية المرض الذي لازمه، وكان سبباً في تقشّر جلده نتيجة لهذا المرض باستمرار مدعاة لسخرية زوجته التي تصف جلده المتقشر((**قشورك المقرفة**))[20]، ثُمَّ تنتقص منه وتستغل مرضه وتقشر جلده المستمر((**على الأقل يوجد ما يتجدد فيك**))[21]، ولشدة ولعه وحبِّه للرّسم كان يشتري كلَّ شهر لوحة فنية، إلاَّ أنَّ زوجته تستغل هذا الأمر كذلك لتنتقص منه ((**تشتري كلَّ شهر لوحة، هل كنت تعوّض شعورك بأنَّك لست رساماً حقيقيا؟**))[22]، إنَّ الانهمام بالفنِّ سواء كنت فناناً أو متذوقاً للفن لا يخلو من رغبة في التّعويض؛ لأنَّ المصدر الرئيس لمعظم الإنتاج الثقافي والإنساني هو في التسامي بوصفه الاستغلال المثمر لمشاعر الكبت[23]، فالفن عموماً ((يحمل شهادة سايكولوجية عن الإنسان، وإنْ لم يفعل ذلك، سيجازف بخيانة جوهره ومهمته، ويلغي رسالته))[24]. وعليه فإنَّ اتهام الزّوجة العفوي لا يخلو من حقيقة علمية مثبتة في مدونات التّحليل النّفسي. ثُمَّ قرر العمل ببيع العسل وأنشأ منحلاً؛ لأنَّه عندما يبيع العسل تعود إليه الكلمة العليا في البيت، لذا أصبح يلقب نفسه ملك النّحل، ليتخلص من تسميته السابقة زوج الخياطة[25].

**إزدواجية المثقف:**

يسعى المثقف إلى تهميش المرأة التي يسعى لتحريرها، ويدعو إلى مساواتها مع الرّجل كونه ضحية فكرة أو نمط أفكاره، وهذا ما يجعله في أحيان كثيرة بائع أوهام أو حارس لأوهام بالية وعتيقة، فهو يسعى لتحرير المرأة، وهو يئدُها ويسعى لمساواتها بالرجل وهو يستغلها، ومرجع ذلك يكمن فيه هو مع أفكاره ونمط العلاقة الذي يقيمه مع ذاته وهويته وكلُّ تلك الأمور تمهد لموت المثقف، الذي صار مقولة ميتة تنتج الأوهام أكثر مما تنتج الحقائق[26]؛ لأنَّه ((أصبح جزءً من مشكلة المجتمع بدوغمائيته العقائدية أو بطوباويته المستقبلية، بالمشكلات الوهمية التي يثيرها، أو بالوعي الزّائف للموضوعات التي يعالجها))[27]، ولم تخلُ الروايات النّسوية العراقية من الإشارة إلى نمط هذا المثقف الشّكلي ذي المزاج البدوي.

ومثال ذلك المثقف نجده في رواية **(وأدتك قلبي)** للرّوائية **(صبيحة شبر)** إذ تبدأ الرّواية بإعجاب من السّاردة وهي الشخصية الرئيسة (باسمة) بـ(أحمد) الشّخصية الثانية الذي يحضر في صورتين، الأولى: صورة المثال الذي تُعْجَبُ به البطلة ((**أحمد لا يسهر لوحده، فهو يختلف عن الرّجال الذين يتركون أخواتهم في المنزل**))[28]، أو بالأحرى كلاهما معجب بالأخر إلاَّ انَّها هي من تبادر بإعلان ذلك الإعجاب وإهدائه وردة حمراء وهو يسير مع حبيبته((**تقطف باسمة سعيد وردة حمراء ينبعث منها العبير، تجد الحبيبين يمران قريباً منها:**

**- هذه لك.**

**– لي أنا؟.....شكرا لكِ**))[29].


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

والصورة الأخرى: هي صورة الشّخص المثقف الذي يسقط حين تقترب البطلة من حياته الخاصة، ثُمَّ تتحرك الأحداث فوق خط السّرد، ويختلط فيها الرّومانسي والهامشي بالفكري والثّقافي، عبر الصّراع بين رؤية الذّكر وتصوراته القديمة، ورؤية الأنثى الجديدة التي تسعى إلى فرض وجودها وتغيير واقعها، وتسجيل تفوقها على الرّجل، ويظهر زيف هذا المثقف الذي يدعي التّحرر والمساواة عبر مونولوج داخلي يقول فيه: ((**إنَّ الفتاة التي سألت عن أحوالها تمتلك ثروة لا بأس بها، يمكن انْ تجعلنا نعيش برفاه بيّن، وسأظل أنا على مساعدتي لأسرتي التي شقت كثيراً من أجل تربيتي وسيكون راتب باسمة من نصيب أسرتي الجديدة**))[30]، يكشف المونولوج الداخلي يفصح عن منظومة أخلاقية مغايرة لما كان يدعيه، وهو بذلك يتحرك ضمن عالمين أحدهما معلن ينماز بعفة النفس والترفع عن الأمور المادية، والعالم الثاني خفي يتخلى فيه عن قيمه في سبيل الحصول على مغانمَ مادية تسعفه من ضنك الحياة.

ويبدو أنَّ أحمد هو مثال الرجل المثقف إلاَّ أنَّنا نراه شخصية مبهمة ((**أحمد لم يعترفْ لها بالحبِّ ولم يطلبها للزّواج، بل أرسل شقيقته لتحدثها عن رغبته بالزّواج منها**))[31]وفي مقاطع سردية كثيرة من الرّواية تفضح المرأةُ المثقفةُ الرّجلَ المثقفَ وتكشف زيفَ مواقفِهِ، كما في حواره مع أخته إذ يقول: ((**من الظّلم أنْ نتنكر للحقوق التي يعترف بها المجتمع للرّجال! الشّرع أباح للرّجل أنْ يتزوج من أكثر من امرأة واحدة، لماذا اتخلى عن حقوقي؟**))[32]. يكشف المقطع السّردي الصّراع الخفي بين الاستجابة العصرية لمفهوم المثقف بتراثه العلماني اللّيبرالي، وبين المرجعيات الدّينية العقائدية التي تعد رافداً من روافد الثّقافة الشّخصية.

وعن طبيعة علاقته بها كانت باسمة تطمح إلى أنْ تكون علاقتهم تقوم على المساواة، وتنهض على التقدير والاعتراف، بوصفها شريكة في الشّأن الثّقافي، إلاَّ أنَّها ((**تجد الحبيب ليس كما تمنَّت**))[33] ، لأنَّه لم يستطعْ مغادرة فكرته الذّكورية رغم تحصيله الثّقافي، فيحصر نظرته إليها في البعد البيولوجي وكذلك في إدارة شؤون عائلته المادية، وهو ما يكشف وهم المثقف وزيفه وجعجعته الخاوية وتناقض الشّاب المثقف مع نفسه، فمشكلة (أحمد منصور) ليس العادات ولا التّقاليد، بل مشكلته تكمن في ذاته، فهو يدَّعي التّقدمية ويطالب بالمساواة وتحرر المرأة وفي الوقت ذاته هو منساق خلف تقاليد عتيقة، فنراه يهمِّشُ المرأة التي يدَّعي تحريرها، فيكون تبعاً لذلك ضحية أفكاره البالية، ويعاني ازدواج الشّخصية.

وهو ما تحاول الرّوائية صبيحة شبر قوله عبر بطلتها (باسمة) التي تفضح حقيقة الإيديولوجيات الذّكورية وممارساتها حيال المرأة، فتقدِّم الوعود لها بالحرية والمساواة لكنَّها ما أنْ تنتصر المرأة حتَّى يسارع الرّجل إلى حصد غنائمها وتعزيز سلطته وامتيازاته في الوقت الذي يتخلى فيه عن وعوده القديمة ويفرض على المرأة أنْ تعود من جديد إلى مجتمع الحريم وأنَّ مهمتها الطّاعة للزّوج فقط((**أنا الرجل عليها طاعتي**))[34].

إذن الرجل المثقف ضمن بنية الخطاب السّردي لا يريد من المرأة إلاَّ الطاعة العمياء لا نقاش ولا مساواة بينها وبينه ولا حقوق يريدها فقط زوجة مطيعة، إنَّ هذا التّباين في الرّؤيتين يكشف عن التّباين في الوعي التي يحكم موقف كلٍّ منهما، إذ لا يزال الرّجل خاضعاً بشكل غير مباشر لوعيه الإيديولوجي الذّكوري، في حين أنَّ المرأة تنطلقُ من وعيها الخاص وتجربتها التي تزيدها ارتياباً يدين الموقف الذّكوري. فهو يرى أنَّه ((**لا يوجد امرأة عصرية بلا ماض**))[35].

وفي علاقته الجنسية معها كان يتوقع من المرأة/ باسمة أنْ تتمنع لأطول فترة ممكنة 0إلى أنْ تستجيب له تدريجياً وأنَّ ((**التّرحيب الذي تبديه معيب جداً من علّمك هذا؟**))[36]، هكذا يسألها وهو ما تمتْ تنشئة النّساء اجتماعياً على الاعتقاد بأنَّ دورهن في حجرة النّوم هو دور سلبي وداعم [37]، فهو يحب إذلالها وسلب راحتها النّفسية ويعدُّ ذلك دليل رجولة، وحين يخونها مع الأخريات وتكتشف ذلك، فإنَّها لا تملك الحقَّ بمحاسبته ؛ لأنَّ له الحق في اتخاذ عددٍ غير محدد من العشيقات لتعزيز سلطته ومكانته الجنسية كرجل[38]، إذ يرى أنَّ هذا الأمر جزء من حريته، ولا حقَّ لها بتقييده ((**هل حجرت على حريتي بكونها زوجتي؟**))[39]، فهو حسب منظوره كرجل ((**حرٌّ يفعل ما يشاء**))[40]، وليس امرأةً حتَّى تعتذر عن استلام بطاقات الحبِّ والإعجاب، لأنَّها مرتبطة بعقد زواج، وهو هنا يكشف عن ازدواجيته كمثقف يطالب بالمساواة و((يعلن انحيازه إلى المقهور في مواجهة سلطة القهر، فيما هو يشكل سلطته ويمارس سيطرته))[41]، وينتقم منها بسبب تفوقها، ويستغل نجاحها مادياً ومعنوياً، بعد فقدانه وظيفته نتيجة إهماله وتقصيره، لتحقيق هدفه الذي يصبو إليه وهو الوصول إلى حبيبته (نهلة)، هذه الصّورة التي قدمتها الرّوائية صبيحة شبر عكست الازدواجية والمفارقة التي اتسم بها الرّجل المثقف الذي يقدّم للمجتمع صورةً زائفة عن حقيقته.


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

ويتجلى المثقف الواهم في رواية (**جاء متأخراً**) للروائية (**علياء الأنصاري**)، إذ حضرتْ في نسيج السّرد ذات الأنثى في صراع مع الآخر/ الذّكر ساعية إلى تأصيل هويتها عبر كشف ازدواجيته، إذ أعلنتْ بطلة الرّواية والشّخصية الرّئيسة فيها الدّكتورة وفاء ثورتها على زوجها الأستاذ الجامعي فؤاد حين منعها من الذّهاب إلى منزل طالبتها التي تعرضتْ للاغتصاب وقُتِلَتْ غسلاً للعار((**فؤاد مزمجراً بسخرية: وأنت السّيدة المتدينة! كيف تذهبين إلى مكان منعك زوجك من الذّهاب إليه. وفاء وهي تغادر الفراش: لا حقَّ لك في ذلك، لا حقَّ لك في منعي من الذّهاب إلى حيثُ أريد. مسك فؤاد بمرفقها وهو يقول: ماذا دهاك يا وفاء؟ كيف تتحدثين معي بهذه الطّريقة؟ وفاء وهي تزيح يده المتشبثة عن مرفقها بقوة وهي تقول: لأنَّي أرفضُ بعد الآن أنْ أكون أمة! لن أرضى لنفسي بعد الآن أنْ أكون جارية**))[42].

إذ حاولتْ الرّوائية (**علياء الأنصاري**) عبر بطلة روايتها (جاء متأخرا) الدّكتورة (وفاء) التّعبير عن تذمّرها من المجتمع الذّكوري الذي يجعل المرأة أَمَةً تخدم الرّجل، ويعاود صوتُ التّمرد حضوره سردياً في مواجهة الزّوج (فؤاد) بكل ذكوريته محاولة من السّاردة في نقل السّلطة من الذّكر إلى الأنثى، ((**فؤاد وهو يشعر بأنَّ هناك ما يحدث من وراء ظهره: ما هذه اللّهجة الغريبة؟ لا أكاد أفهم ماذا تريدين؟ وفاء اسمع يا فؤاد، عشتُ عمري كلَّه معك دون أنْ اعترض أو أنْ أتساءل حتَّى يوماً ما عن أيِّ شيء تطلبه مني، أجلستني في البيت رضيت، أخرجتني للعمل خرجت، لا تذهبي إلى أهلك، لم أذهب، لا تزوري أختك لم أزرها، لا تفعلي، لا تتكلمي، لا تسافري... ولكن إلى هنا وكفى. فؤاد وماذا تعنين؟ وفاء بتحدٍ: سأفعل ما أريد أنْ أفعله، سأرفض أيَّة محاولة منك لأذلالي لاستضعافي لتحقيري... أنا أمٌّ عليك أنْ تحترمني كأمٌ أولادك، وأنا زوجة عليك أنْ تعاملني كزوج عطوف محب، وأنا امرأة لي حقوق، عليك أن تعاملني من خلال حقوقي**))[43].

إذ كشفتْ الرّواية المسكوت عنه في علاقة المثقفين بالمرأة، ممثلة بالمثقف الأستاذ الجامعي الدّكتور (فؤاد)، الأب الذي هو خارج المنزل شخصية حديثة قوية ذكية منظمة وعملية، لكن الثّقافة الأبوية الذّكورية تحوله داخل المنزل إلى شخصية مركزية تقليدية متسلطة باردة العواطف في علاقته مع أبنائه وزوجته، تتمركز أفكاره حول طاعة الزّوجة لزوجها، وهو ما يدلُّ بشكل واضح على ازدواجية شخصيته، لكن بعد أنْ اكتشفت خيانته لها مع أحدى الموظفات تظهر شخصيتها الفاعلة ((**أجد في نفسي الآن رغبة عارمة في الرّفض، في أنْ أقول لا... في أنْ اعترض على طريقة حياتي مع فؤاد، في أنْ أرفض أنْ لا يحترمني بعد الآن، أنْ يشتمني أمام أولادي**))[44].

من هنا بدأت إنجاز مشروعها التّمردي، وكلُّ ثورة تبدأ صغيرة ثُمَّ تكبر، وقد بدأتْ ثورة الدّكتورة (وفاء) داخلها، إذ سعتْ بعد تنامي وعيها الخروج من منفاها الذي فرض عليها لفترات طويلة، بسبب النّظام الاجتماعي البطريكي الذّكوري السّائد في مجتمعاتنا، وحاولتْ بخطابها التّمرد على واقع الاستلاب الذكوري لها اجتماعياً ونفسياً وفكرياً مؤكدة على قيمتها كامرأة ومتجاوزة صورتها النّمطية بوصفها هامشاً، إنَّ وعيها لا يعني أنْ تطلق زوجها وتهجر أولادها، مع أنَّها رفضت الانصياع للتّقاليد والأعراف لكن روابط البنوة بينها كأمٌ وبين أبنائها ظلَّت قوية، فهي لم تسعَ لذلك، إنَّما أصبحت تتكلم وتعبِّر عن ذاتها، واستمعت إلى صوتها الدّاخلي لإيجاد هويتها في هذا العالم، وشعرتْ أنَّها يجب أنْ تخلق من حاجاتها وقدراتها خطة حياة جديدة موفقة فيها بين الحب والأولاد والبيت وهي الأمور التي حددتْ أنوثتها في الماضي مع العمل من أجل غاية أكبر تشكل المستقبل[45].

وكانتْ بذلك على قدر كبير من الشّجاعة حين كشفتْ عن وضعية النّساء المهمشات من الثّقافة والمجتمع، إذ أعلنتْ رفضها وحولته إلى ثورة إيجابية. فزوجها مع أنَّه رجلٌ مهذب، لكنَّه كان مستبداً، يتحكم بحياتها يمنعها من السّفر لحضور مؤتمر علمي، يحاول إبعادها عن صديقتها فقط لأنَّها مطلقة. ثُمَّ حاولتْ الرّاوية الانتقام للدكتورة (وفاء) من زوجها لخيانته لها عبر نفيه وإقصائه وتشويه صورته بإظهار عجزه بعد تعرضه لحادث ليصبح مقعداً بعدها، فتقوم المرأة برعايته وتدير البيت بكفاءة ممتازة، ثُمَّ امتلاك الأنثى السيطرة المطلقة بعد استئثارها بالسّرد.

وحين نقارب متن رواية التّشهي من منظور الإيروتيكية نجد بعداً واضحاً للإثارة عبر تركيبة العلاقات العاطفية والجنسية التي تشكل مجمل أحداث الرّواية، فقد كان الرّجل (سرمد) بطل الرّواية بلا منازع، وحضوره كان طاغياً وأساسياً وجوهرياً، وللمرأة حظوة كبيرة في نفسه، مع أنَّ الرّجل احتل مجمل أحداث الرّواية وأغلب أحداثها يرويها بنفسه، إلاَّ أنَّنا نراه وقد شُوِّه خارجياً باختفاء ذكوريته بعنوانها الجنسي، وألحق العجز به بعد أنْ فقد الامتياز الذي كان يتمتع به كذكر يميزه عن الانثى التي لا تمتلك هذا الامتياز وهو ملكيته الجنسية الشّاذة عن الطّبيعة.


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

وأظهرتْ الروائية (**هدية حسين**) الرّجل بوصفه سلطة قاهرة في رواية (**مطر الله**) إذ نجد في نصِّ الكاتبة أنموذجاً مثالياً للحضور الطاغي للرّجل (مهران)، فهو الشّخصية الرّئيسة فيها، وما يسرد هو منولوج داخلي يستعيد ذاكرته ويحاور ضميره، بعد أنْ كان مغمى عليه لسنوات طويلة، وتؤدي المرأة دوراً مثيراً على امتداد الرّواية بداية بزوجته وخيانتها له، ثُمَّ تعدد خيانته انتقاماً لنفسه من بنات جنسها، فالمرأة تنال حظوة كبيرة في نفسه بدءً من زوجته التي أهملها إلى عفيفة وأختها وسعدية زوجة حامد.

**نتائج البحث:**

1ــ سلَّطتْ الرّوايات المدروسة الضّوء على الضّعف الجنسي عند الرجل، وبيَّنتْ أثره السّايكولوجي على الشّخصية داخل مجتمع الرّواية.

2ـ سعتْ النّصوص الرّوائية النّسوية إلى إبراز خطاب أنثوي مغاير يسعى إلى تقويض أنظمة القول الذّكوري، ويكشف ذلك الخطاب عن الأنساق المطمورة في البنية العميقة.

3 ــ في الرّوايات النّسوية المدروسة هناك هامش لنقد الثّقافة الذّكورية المتمركزة حول دالة القوة والعنف، وذلك عن طريق تعريتها والوقوف على منهجها السّلبي في المنظومة الأخلاقية والسّلوكية.

4 ــ اشتغلتْ بعض الرّوايات النّسوية على إفشاء الازدواجية عند الرّجل المثقف، وهي خصيصة تدلُّ على عدم تشرب الشّخصية بالمفاهيم التي يتبناها ويدافع عنها، ومن ناحية أخرى تثبت تلك الخصوصية سوء الفهم العام في تبني النظريات الوافدة على مجتمعنا، فلا يمكن للثقافة الوافدة أنْ تزيح المرجعيات المغذية لوعينا.

5 ــ أفادت الرّواية النّسوية من ثيمة العمل عند المرأة، بوصفه ــ أي العمل ــ شرطاً من شروط الحرية الفردية في اتخاذ القرار، ودافعاً مهماً في صناعة الاستقلالية عند النّساء، لأنَّه دون الاقتصاد يبقى الفرد سواء أكان رجلاً او امرأة يعيش حالة من القلق والارتياب تمنعه من التّفكير بصورة منطقية.

**هوامش البحث:**

1. الجسد والمجتمع: 272.
2. ينظر: م. ن: 272.
3. سيدات زحل: 45.
4. ينظر: الجنس والفزع: 58 وما بعدها.
5. سيدات زحل: 50-51.
6. السرد النسوي العربي من حبكة الحدث إلى حبكة الشّخصية: 118.
7. أقنعة جنسية، الفن والانحطاط من نفرتيني إلى إميلي ديكسون، كاميلي باليا، تر: ربيع وهبة: 39.
8. راحلون رغماً عن أنوفهم: 5.
9. منازل الوحشة: 13-14.
10. م. ن: 48.
11. م. ن: 203-204.
12. ينظر: الأنثى هي الأصل: 177. والرّوائية هنا تختلف مع السائد في الثقافة العربية الإسلامية التي ترى أنَّ حواء مخلوقة من جسد آدم، والقول: بانحدار حواء من الجسد هو ربط لها بعالم المادة، وابتعاد بها عن عالم النّفس، التي هي الروح والعقل، وما يمكِّن من التمييز بين الأشياء، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل إنَّ التفسير سينحدر بحواء ليبلغ بها حداً وضيعا لا مثيل له، فمن الجسد اختير لها أن تكون خُلقت من ضلع، ومن الأضلاع اختير أنْ تكون من الضلع الأيسر: ينظر: موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، د. محمد عجينة: 180 ــ 181، ومن ((الضلع الأيسر اختير لها أنْ تكون من جزئه المعوج، وهذا العوج طبيعة فيها، فلا محيد لها عنها، فمثلما يتكسَّر الضلع المعوج إذا ذهبت تُقيمه، فإنَّ المرأة لا سبيل إلى تقويمها))، العجيب والغريب في كتب تفسير القرآن، وحيد السّعفي: 101.
13. سيدات زحل: 35.
14. أرواح من رمال: 67.
15. م. ن: 94.
16. م. ن: 67.
17. ينظر: العرب وسؤال الحرية، تأملات في أوهام الوعي العربي المعاصر، عبد القادر بوعرفة، مجلة يتفكَّرون، ع1: 161.


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

18. زينب وماري وياسمين: 53-54.
19. غايب: 29.
20. م. ن: 31.
21. م. ن: 21.
22. م. ن: 13.
23. ينظر: موسوعة كمبردج في النقد الأدبي، القرن العشرين، المداخل التاريخية والفلسفية والنفسية، تحرير: ك. نلووف، ك. نوريس، ج. أوزبورن، مراجعة وإشراف: رضوى عاشور: 275.
24. الأدب وقضايا العصر، مجموعة مقالات نقدية، تر: عادل العامل: 46.
25. غايب: 139، 147.
26. ينظر: تمثلات العنف في الرّواية العراقية بعد 2003، غانم حميد عبودي الزيدي، أطروحة دكتوراه: 196.
27. أوهام النخبة أو نقد المثقف، علي حرب: 47 – 48.
28. وأدتك قلبي: 93.
29. م. ن: 28.
30. م. ن: 84.
31. م. ن: 100.
32. م. ن: 110.
33. م. ن: 167.
34. م. ن: 198.
35. م. ن: 187.
36. م. ن: 189.
37. ينظر: علم النفس الاجتماعي للجندر: 384-385.
38. ينظر: أنثروبولوجيا الجنس: 399.
39. وأدتك قلبي: 197.
40. م. ن: 196.
41. الخطاب النسائي ولغة الاختلاف: 136.
42. جاء متأخراً: 50-51.
43. م. ن: 50-51.
44. م. ن: 26.
45. ينظر: اللغز الأنثوي: 447.

**المصادر والمراجع**

**المتون الرّوائيّة:**

1. أرواح من رمال: نادية الأبرو، سطور للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى -2017م.
2. جاء متأخرا !: علياء الأنصاري، دار الشّؤون الثّقافية، بغداد، 2013.
3. راحلون رغماً عن أنوفهم: صبيحة شبر، بيت الكتاب السومري، العراق ـ بغداد، 2018.
4. زينب وماري وياسمين، ميسلون هادي، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت، 2012م.
5. سيدات زحل: لطفية الدليمي، ط3،، دار فضاءات للنشر والتوزيع- عمان، 2015.
6. غايب: بتول الخضيري، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت، 2004م.
7. منازل الوحشة: دنى غالي، ط1، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2013م.
8. وأدتك قلبي : صبيحة شبر، ط1، دار أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، 2017م.

**ثانيا: الكتب والأطاريح والبحوث:**

9. الأدب وقضايا العصر، مجموعة مقالات نقدية، ترجمة: عادل العامل، مراجعة: يوسف عبد المسيح ثروة، دار الرشيد للنشر ـ بغداد، 1981.
10. أقنعة جنسية، الفن والانحطاط من نفرتيني إلى إميلي ديكسون، كاميلي باليا، ترجمة وتقديم: ربيع وهبة، ط1، المركز القومي للترجمة ـ القاهرة، 2015.


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (20) أبريل 2021
Volume (20) April 2021
IJOHSS

11. أنثروبولوجيا الجنس: هاستنغز دونان- فيونا ماغوان، ترجمة وتقديم: د. هناء خليف غني، ط1، المركز الأكاديمي للأبحاث، العراق- تورنتو- كندا، بيروت، 2017م.
12. الأنثى هي الأصل: د. نوال السعداوي، المؤسسة العربية للدّراسات والنشر، منشورات وتوزيع المكتبة العالمية- بغداد.
13. أوهام النخبة أو نقد المثقف، علي حرب،ط3، المركز الثقافي العربي ـ بيروت، 2004.
14. تمثُّلات العنف في الرواية العراقية بعد 2003، غانم حميد عبودي الزبيدي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ـ جامعة البصرة، 2014.
15. الجسد والمجتمع، دراسة أنثروبولوجية لبعض الاعتقادات والتصورات حول الجسد: صوفية السحيري بن حتيرة، الانتشار العربي، ط1، بيروت، 2008م.
16. الجنس والفزع: باسكال كينيار، روز مخلوف، ط1، ورد للطباعة والنشر والتوزيع ـ سوريا، 2007م.
17. الخطاب النسائي ولغة الاختلاف مقاربة للأنساق الثقافية: فاطمة كدو، منشورات دار الأمان، الرّباط، 2014.
18. السّرد النّسوي العربي من حبكة الحدث إلى حبكة الشخصية، د. عبد الرحيم وهابي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع- عمان، 2016م.
19. العجيب والغريب في كتب تفسير القرآن، وحيد السّعفي، ط1، دار صفحات، دمشق، 2007.
20. العرب وسؤال الحرية، تأملات في أوهام الوعي العربي المعاصر، عبد القادر بو عرفة، مجلة يتفكَّرون، مؤسسة مؤمنون بلا حدود ـ المغرب، ع1، 2013.
21. علم النفس الاجتماعي للجندر كيف تشكل الهيمنة والحميمية العلاقات بين النوعين: تأليف لوري رودمان، بيتر جليك، ترجمة راقية الدويك، مراجعة وتقديم وتعليق: محمد الجوهري، ط1، المركز القومي للترجمة- القاهرة ، 2018م.
22. اللّغز الانثوي، بيتي فريدان، ترجمة عبد الله بديع فاضل، ط1، الرحبة للنشر والتوزيع، سوريا، 2014م.
23. موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، د. محمد عجينة، ط1، دار الفارابي، بيروت، 1994.
24. موسوعة كمبردج في النقد الأدبي، القرن العشرين، المداخل التاريخية والفلسفية والنفسية، تحرير: ك. نلووف، ك. نوريس، ج. أوزبورن، مراجعة وإشراف: رضوى عاشور، ط1، المركز القومي للترجمة ـ القاهرة، 2005.

**References**

1. Souls from Sands: Nadia Al-Abro, Sutour Publishing and Distribution, First Edition -2017 AD.
2. It came too late !: Alia Al-Ansari, House of Cultural Affairs, Baghdad, 2013.
3. They Leave Against Their Noses: Sabihah inch, The Sumerian Book House, Iraq-Baghdad, 2018.
4. Zainab, Mary and Yasmine, Maysaloun Hadi, 1st Edition, The Arab Foundation for Studies and Publishing - Beirut, 2012 AD.
5. Women of Saturn: Lotfiya Al-Dulaimi, 3rd ed. ,, Dar Fadaat for Publishing and Distribution - Amman, 2015.
6. Ghayeb: Batoul Al-Khudairi, 2nd ed., The Arab Foundation for Studies and Publishing - Beirut, 2004 AD.
7. Manazel Al-Wahsha: Dany Ghali, 1st ed., Dar Al-Tanweer for Printing and Publishing, Beirut, 2013 AD.
8. And I Took My Heart: Sabiha Inch, 1st floor, New Amal House for Printing, Publishing and Distribution, 2017 AD.


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
2021 أبريل (20) العدد
Volume (20) April 2021
IJOHSS

9. Literature and contemporary issues, a collection of critical articles, translation: Adel Al-Amel, review: Yusef Abdul-Masih Tharwa, Dar Al-Rasheed for Publishing - Baghdad, 1981.
10. Sex Masks, Art and Decadence from Nefertini to Emily Dickson, Camille Ballia, translated and presented by: Rabih Wahba, 1st Edition, National Center for Translation - Cairo, 2015.
11. Anthropology of Sex: Hastings Dunant - Fiona Magowan, translated and presented by: Dr. Hanaa Khalif Ghani, 1st floor, Academic Research Center, Iraq - Toronto - Canada, Beirut, 2017.
12. The female is the parent: Dr. Nawal Al-Saadawi, Arab Foundation for Studies and Publishing, publications and distribution of the World Library - Baghdad.
13. Illusions of the Elite or Criticism of the Intellectual, Ali Harb, 3rd Edition, Arab Cultural Center - Beirut, 2004.
14. Representations of Violence in the Iraqi Novel after 2003, Ghanem Hamid Abboudi Al-Zubaidi, PhD thesis, Faculty of Arts - University of Basra, 2014.
15. The body and society, an anthropological study of some beliefs and perceptions about the body: Sufiya As-Sahiri bin Hatira, The Arab Expansion, 1st Edition, Beirut, 2008 AD.
16. Sex and Fright: Pascal Kinyar, Rose Makhlouf, 1st Edition, Ward for printing, publishing and distribution - Syria, 2007 AD.
17. Women's discourse and the language of difference is an approach to cultural patterns: Fatima Kado, Dar Al-Aman Publications, Rabat, 2014.
18. The Arab feminist narration from the plot of the event to the plot of the character, d. Abdul Rahim Wahhabi, 1st Edition, House of Kunooz Al Marifa for Publishing and Distribution - Amman, 2016.
19. The Strange and the Strange in the Books of Interpretation of the Qur'an, Wahid Al-Saafi, 1st Edition, Dar Pages, Damascus, 2007.
20. The Arabs and the Question of Freedom, Reflections on the Illusions of Contemporary Arab Consciousness, Abdelkader Bou Arafa, The Thinker Magazine, Believers Without Borders Foundation - Morocco, Volume 1, 2013
21. The social psychology of gender: How domination and intimacy shape the relations between the two genders: by Lori Rodman, Peter Gleick, Raqia translation by Dweik, review, presentation and commentary by: Muhammad Al-Gohary, 1st Edition, National Center for Translation - Cairo, 2018 AD.
22. The Feminine Enigma, Betty Faridan, translated by Abdullah Badi Fadel, 1st Edition, Al-Rahba for Publishing and Distribution, Syria, 2014.
23. Encyclopedia of Arab myths about ignorance and their implications, d. Muhammad Agina, 1st floor, Dar Al-Farabi, Beirut, 1994.
24. The Cambridge Encyclopedia of Literary Criticism, the Twentieth Century, Historical, Philosophical and Psychological Entries, edited by: K. Knloof, K. Norris, J. Osborne, Review and Supervision: Radwa Ashour, 1st Edition, National Center for Translation - Cairo, 2005.


DOI: 10.33193/IJoHSS.20.2021.220